

لا تعقد اجتماعات مع «الإخوان المسلمين» أيها الكونغرس

بواسطة إريك تراجر (ar/experts/aryk-trajr-0/)

سبتمبر

متوفر أيضًا باللغات:

[\[English \(/policy-analysis/congress-dont-meet-muslim-brotherhood](#)

عن المؤلفين



إريك تراجر (ar/experts/aryk-trajr-0/)

إريك تراغر زميل واغنر في معهد واشنطن

مقالات وشهادة

سَلِّقِي العضو البارز في جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية عمرو دراج خطاباً في «جامعة جورجتاون» يوم الخميس 14 أيلول/سبتمبر وسيحاول أن يوسع أدعاء الخطابى إلى جولة ضغطٍ **تَمَاماً** كما فعلت قبْلَهُ وفودُ أخرى تابعة لـ «الإخوان المسلمين» (<http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/the-administration-should-not-meet-with-the-muslim-brotherhood-in-washingto>).

وسيكون من الحكمة أن يرفض المسؤولون الأمريكيون وأعضاء الكونغرس الأمريكي إجراء اللقاءات التي يطلبها دراج: فجماعة «الإخوان المسلمين» هي مجموعة دولية عدائية تسعى للإطاحة بالحكومات القائمة في المنطقة. يجب ألا تبدي واشنطن أي اهتمام بالسماح لها بإجراء نصر عدائي عبر مقابلة دراج خلال زيارته □

وتتعدد الجهات التي يحرض «الإخوان» على كراهيتها فمُنظمة دراج معروفة بالتحريض ضد المجتمع المسيحي في مصر (C:/Users/MShohet.0465-//)

D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD%D9%8A

من خلال قيام «الإخوان» في كثير من الأحيان بتقديم تبريرات للهجمات الإرهابية على الكنائس وغيرها من الأهداف المسيحية كـ «مباريخ» «الإخوان المسلمون» لنظريات المؤامرة المعادية للسامية

<https://url.emailprotection.link/?>

وقد نعوا موت أھم (as_lililiIyXyO8RQUZKK3RasiUiJxEi5aydAMT3PifuALfyMr8ReyQewEQxwEqRkd6FeTLQP19zCenbZE7kJJuivEiOPvY_sSxV3864KA_DH_c45CBWfMjChj6w_w_Ei

الإرهابيين مثل أسامة بن لادن (<https://url.emailprotection.link/?>)

VxbZDM7hXmUjNjLX3LqY6m6TFVIs2pjwFx8zUGlBdWe8cb5zdgNQdr5ipc0Ahlwr74sb6Mmm0nyUmZQno2HhEjVP13CZKhEwVupUd1xoDvDYt4aU06taOlzvFJdh9MGDKI5BDpdRp18Oq4BM

<https://url.emailprotection.link/?aq3d-> تفسيرات للشرعية

على مجموعة واسعة من الأهداف (~~https://url.emailprotection.link/?a0Q7c15_6cOdbJ86kpWB0z2n1DTGYVLuT36MLbXJokAmaUz_SYC3c4ybDf9fRO0ypteAu4jDIU8WuYzU9P8r7zg) لتبرير القجمات الإرهابية (RmFmrOS0B0RaNzPXZ1AWpu46u_l9vx_ZB9t5fpx_V53D8FAfuXQ2sBKLW52QNQ8QmuDey2M9svWaOUYDOoSPdAE3j)jedlabTc5qHCLfYwkE6BpwwG_UtYs_3btv

ويعكس هذا التعصب جدول الأعمال السياسي الطويل الأمد الخاص بـ «الإخوان»: فهم يسعون للوصول إلى السلطة في جميع بلدان الشرق الأوسط ليؤدّبوا بعدها هذه الدول تحت سيطرتهم ويعزلوا قِيام «دولة إسلامية عالمية» أو خلافة جديدة. وفي الواقع يُستبعد جدًّا احتمال تحقق هذه الرؤية؛ فلم ينجح «الإخوان» في السيطرة على مصر لأكثر من عام واحد. لذلك فإنَّ فرصتهم للهيمنة على المنطقة ضئيلة بالفعل.

يبدأ أنَّ «الإخوان» لا يرون الأمور على هذا النحو - فقد تم تلقيبهم لكي يؤمنوا بأن منظمتهم ستحقق السيطرة على المنطقة ويساون هذه السيطرة مع انتصار الإسلام وبالتالي يعتبر «الإخوان» أن أي شخص لا ينتمي إلى صفوفهم - المسيحيون اليهود الغرب المسلمون الذين يعارضونهم - هو من الأعداء الذين عليهم إما أن يخضعوا وإما أن يُهزَموا

وبقياً يعطي دراج صورةً مختلفة عن العديد من الشخصيات الإسلامية؛ فبعداً عن كونه شخصاً متشدداً ذا لحية طويلة فهو مهندس يتحدث بلطافة ويحمل شهادة الدكتوراه من جامعة يوردو وعمل لفترة وجيزة كوزير للتعاون الدولي أثناء فترة رئاسة زعيم «الإخوان المسلمين» محمد مرسي الذي انتخب رئيساً لمصر في حزيران/يونيو 2012. لكن سلوك دراج اللطيف يعطي انطباعاً خاطئاً عن دوره الأساسي في أحد قرارات «الإخوان» الأكثر تعسفاً للسلطة - والتي بُنيتْ أنها مكلفة للغاية - خلال رئاسة مرسي التي دامت عام واحد.

لقد شغل دراج منصب الأمين العام «للمجموعة التأسيسية» التي يهيمن عليها الإسلاميون في مصر والتي توصلت بالقوة إلى التصديق على قانون الأول/ديسمبر 2012. وقد أدت الطريقة الإقصائية التي استخدمها دراج في إشرافه على صياغة الدستور واللغة المقيدة للدستور المتعلقة بتفسير الشريعة الإسلامية إلى تعزيز المخاوف الواسعة الانتشار من قيام «الإخوان» بفرض الديمقراطية في مصر وساهمت في التعبئة الجماهيرية ضد مرسى التي سبقت الإطاحة به في تموز/يوليو 2013.

وبعد الإطاحة بمرسعي هرب دراج إلى قطر ثم إلى تركيا <https://url.emailprotection.link/?aTnoGmVKnWbyNuV1Ssg7OaEmMa7PpgoyuJfN-gN0XQ5SH wBsEDBRW8OW5HFxFGAMN9H-> حيث أسس "المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية".
<https://url.emailprotection.link/?aTnoGmVKnWbyNuV1Ssg7OaEmMa7PpgoyuJfN-gN0XQ5SH wBsEDBRW8OW5HFxFGAMN9H-> (~SyGo5IkSrPJUFMxhkgccilXqxRxio-x70KbslsZ9RxUvOtbTS0P0r2yScjOZfQ-9r7Ae-cYw6UQUwhxAd13QenhhhhI0gmYrbQpDt3U

ويعرّف المعهد نفسه على أنه مركز فكري للدراسات العلمية ولكنه غالباً ما يروج للتفسيرات العنيفة للنصوص الإسلامية وفي إحدى مقالات المعهد <https://url.emailprotection.link/?>

afcfQ08hHahHz1pfsOFOQvOouc5mlyFNxfhbHCikH-ehMtkxM4NNpol1z2Ppt6qpi5tSIVv0kB1LVCTje7RNY1HmLQTI4b4gE1lrqbZ zR1tj2QrpmVKEfNQOY8e6XAV7n5pyLdNP-Am5-

v7GCJDUhso7r0xGxLps1PDYB7m6rWiW4awVXIogOGmoRVbxiXtFw PmoehW2t5PkB4PgKvktwc2pTZw8Z v7SGpFhvC2Brxm8hm9ari-

على سبيل المثال يقول أحد الكُتّاب السلفيين إن الجهاد "الإزامي لإنهاء الفتنة والشرك والكفر على الأرض" ويكتب أن بإمكان غير المسلمين اعتناق الإسلام أو العيش في ظل الحكم الإسلامي من خلال دفعهم "الحزبة".

<https://url.emailprotection.link/?afcQO8hHahHz1pfsOFOQvOjvZzvdbi2eX3L-lb6TETz7QBBF19Aft v R-v1ZWXDvPQ1INJt YrVPqydWcz-> وفى مقال آخر للمعهد

BhyYb5rS3GvCGF6FSKzXblEsJyJ2dvDB 2S7rsYYMiqkX5w d0OQ9U01qWvWcxBWElijNhWF6Brr HP2Tjm1iVhhai5VcYaBGIJWg5TWu2tA4sAtqAaMeBDDv-

الشياب الإسلاميين مقتطفات من كتابات الشيخ محمد الغزالي يدافع فيها هذا الأخير عن "الواجب المقدس للأمة الإسلامية المناضلة بالجهاد من أجل إصلاح أي نظام لا يتماشى مع تعاليم الإسلام" ويُحذّر من التهديد المفترض من العلمانيين

وفى نص ثالث يُفَسِّرُ https://url.emailprotection.link/?afcQO8hHahHz1pfsOFOQvOjvZzvdbi2eX3L-lb6TETz7QBBF19Aft_v_R-v1ZWXDvPQ1INJt_YrVPqydWcz-

كما يعني مراعاة ضد الحكومة المصرية الحالية (وقد كتب بـ "أن الثورات ضد القتل والسفاحين لا يمكن أن تكون إلا حربية").

على المسؤولين الأمريكيين وأعضاء الكونغرس أن يأخذوا هذا التطرف في عين الاعتبار عندما يطلب دراج عقد اجتماعات معهم خلال زيارته لواشنطن وفي حين أن لإدراج مصلحة واضحة في ممارسة الضغط ضد الحكومة المصرية التي تقمع بعنف جماعة "الإخوان"، يجب ألا يبدى المسؤولون الأمريكيون أي اهتمام بإعطائه فرصة لإدراج نص دعائي من خلال الترحيب به في مكابثهم وهذا ما سيسعى إليه دراج على وجه التحديد

وفي السنوات الأخيرة نشرت وفود «الإخوان» [تفاصيل] عن اجتماعات عقدها مع مسؤولين من الإدارة الأمريكية (aSZLlPr-lqSELCrbDXwIRdN46LVuW9BwSpGf2kLwUzB-) كان من المفترض أن تكون غير رسمية. وبالغتر في [وصف] قدرتها على الوصول إلى الكونغرس (https://url.emailprotection.link/?a0Q7ct5_6cOdbJ86kpWB0z8kqdd06FIBrdg6TwXQJwcrUnXgz51UHxWt8tP1WK0Yto8D42yA5uM7Oz4IfuBOQQ) بما في ذلك نشر صور ومقاطع فيديو لاجتماعاتها مع موظفي الـ «كابيتول هيل» (-aAmYAO_nS_C1aDgBLeKyGtVSWWuacCnYKkZJnsfGKYK8JeaHHXy-v_5rEK7I4rQGZ3qIQ-mN9SxNl-) (https://url.emailprotection.link/?a0Q7ct5_6cOdbJ86kpWB0z8kqdd06FIBrdg6TwXQJwcrUnXgz51UHxWt8tP1WK0Yto8D42yA5uM7Oz4IfuBOQQ) (الكونغرس الأمريكي).

وبالفعل يريد «الاخوان» أن يظهروا بأنهم بلقون قبولاً لدى كبار المسؤولين في واشنطن على الرغم من ترويجهم رؤية سياسية عدائية^{١٢} على واشنطن أن تد من خلال إيضاح إدراكها للمناصرة العنيفة التي يخفيها دراج

إريك تراجرهو زميل "استير ك" واغتر" في معهد واشنطن ومؤلف الكتاب "الخریف العربي: كيف ربح «الإخوان المسلمون» مصر وخسروها في 891 يوماً (<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/arab-fall-how-the-muslim-brotherhood-won-and-lost-egypt-in-891-days>)". ❖

"ذي هيل"

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

•

Farzin Nadimi

([/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology](#))



BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//

•

Simon Henderson

([/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism](#))



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•

Ido Levy ,

Craig Whiteside

([/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/alsyast-alamrykty](#)) السياسة الأمريكية

([ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamty](#)) السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/msr](#)) مصر